

## الدكتور راشد المبارك

### سيرة ذاتية موجزة

- الاسم: راشد بن عبد العزيز المبارك.
- ولد عام ١٩٣٥م في الأحساء - المملكة العربية السعودية.
- أستاذ جامعي متخصص في الكيمياء والفيزياء، وشاعر وأديب، ومفكر تنويري.
- تعليمه:

- تلقى تعليمه العام بالأحساء،
- وحصل على الدرجة الجامعية في الفيزياء والكيمياء بتقدير جيد جداً من كلية العلوم بجامعة القاهرة في عام ١٩٦٤م،
- وابتعث للدراسة، وحصل على دبلوم الدراسات العليا في الفيزياء الجزيئية من جامعة مانشستر في خريف عام ١٩٦٩م،
- وحصل على الدكتوراه في كيمياء (الكم) من جامعة جنوب ويلز بمدينة كاردف عام ١٩٧٤م.

### ● حياته العملية:

- عمل أستاذاً لكيمياء (الكم) في كلية العلوم بجامعة الملك سعود حتى عام ١٩٩٢م. وعمل أيضاً مديراً للمختبرات الكيماوية بوزارة الزراعة،
- وعضو هيئة التدريس بجامعة الملك سعود،
- وعميد كلية الدراسات العليا بجامعة الملك سعود،
- وعضو مجلس الأمناء بمعهد تاريخ العلوم العربية بجامعة فرانكفورت،

- ورئيس المجلس التنفيذي للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة بمدينة الرباط بالمغرب،
  - وعضو المجلس الأعلى للإعلام في السعودية،
  - وعضو مجلس الإدارة بدارة الملك عبد العزيز.
- أدبه ومؤلفاته:

- 
- تميز الدكتور راشد المبارك بأنه جمع بين العلم والأدب، فهو أستاذ متخصص في الفيزياء والكيمياء، وهو كذلك أديب وشاعر.
  - وعرف كذلك باعتباره محققاً أسهم بفعالية في إنجاز الموسوعة العربية العالمية، أكبر الموسوعات العلمية في العالم العربي.
  - له في الدراسات العلمية:
  - كتاب «كيمياء الكم» لطلبة الدراسات العليا والجامعية.
  - و«هذا الكون ماذا نعرف عنه».
  - وقد نشر أبحاثاً مبتكرة عن تأثير طاقة الإلكترون بتفاعل المجال الكهربائي الناشئ من دورة الإلكترون حول النواة والعزم المغناطيسي الناتج من حركة الإلكترون حول محوره، في عدة مجلات علمية عالمية.
  - وفي الفكر والسياسة والتاريخ، والأدب، له عدة كتب، منها:
  - فلسفة الكراهية،
  - والتطرف خبز عالمي،
  - وشعر نزار بين احتباسين.
  - وله ديوانان من الشعر تحت عنوان:

- رسالة إلى ولادة،
- وقراءة في دفاتر مهجورة.

### ● متفرقات:

- للدكتور راشد المبارك ندوة كل يوم أحد يلتقي فيها رجال الفكر والأدب قال عنها الشاعر السوري سليمان العيسى:

ضمي إليك بقايا بلبل غرد  
يا عذبة الملتقى يا ندوة الأحد

- تعرض الدكتور راشد المبارك لهجوم كبير عند ما كتب بحث في أحد كتبه أوراق في دفاتر لم تقرأ (المنتبي ليس شاعراً)، وكذلك عند تأليف كتاب شعر نزار بين احتباسين.

- يعد كتابه (هذا الكون ماذا نعرف عنه؟! ) فريد من نوعه، ولقد أفردت مجلة العربي الكويتية ملفاً خاصاً عن الكتاب عند صدوره في أحد أعدادها.

### ● من شعره:

دورق المفاتن سافري بي.. عن عالمي..  
قد سئمت الناس.. والأرض.. قد مللت الطريقا  
حلّقي بي.. إلى سما.. من رؤى عينيك  
تخضلّ بالجمال.. وريقا  
أرسلي ناظريك.. أبجر في أمواجها الخضر..  
اتركيني.. غريقا  
غرقاً تستلذه الروح.. والأحلام ضجت بها الأمانى.. بروقا  
حبيبتى.. محرمة

حبيبتى.. في أرضنا محرمة

في كل ما تروي دفاتر الألى... محرمة

إثم إذا القلب لها يوما هفا

إثم إذا الطرف رآها في الغفا

إثم إذا طاف بلقياها أمل

إثم إذا خط لها بيت غزل

لأنني قد جئت هذا الكون

من قبل أن تأتي له حبيبتى.

**وفاته:**

توفي الدكتور راشد بن عبد العزيز المبارك يوم الأربعاء ٢٩ ربيع الآخر ١٤٣٦هـ،

الموافق ٢٠١٥/٢/١٨م، في مدينة الرياض، وصلي عليه بجامع الراجحي ظهر

الخميس، ودفن بمقبرة النسيم. رحمه الله، وأسكنه فسيح جناته.

\*\*\*